[206] ا إن بن عمرو كان كما رأيت وكما بلغك فلو أدركك لآمن بك (1)، فأستغفر له ؟ قال: نعم فاستغفر له، وقال: إنه يجئ يوم القيامة امة واحدة، وكان فيما ذكروا أنه يطلب الدين فمات وهو في طلبه (2). 24 - ك: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير والبزنطي معا "، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما دعا رسول ا صلى ا عليه واله بكعب بن أسد ليضرب عنقه فاخرج (3) وذلك في غزوة بني قريظة نظر إليه رسول ا صلى ا عليه واله فقال له: يا كعب أما نفعك وصية ابن حواش الحبر المقبل من الشام (4) ؟ فقال: (تركت الخمر والخمير، وجئت إلى البؤس والتمور لنبي يبعث، هذا أوان خروجه، يكون مخرجه بمكة، وهذه دار هجرته، وهو الضحوك القتال، يجتزئ بالكسرة و التميرات، ويركب الحمار العاري، في عينيه حمرة، وبين كتفيه خاتم النبوة، يضع سيفه على عاتقة، لا يبالي بمن لاقى، يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر) قال كعب: قد كان ذلك يا محمد، ولولا أن اليهود تعيرني أني جبنت (5) عند القتل لآمنت بك وصدقتك، ولكني على دين اليهودية عليه أحي وعليه أموت، فقال رسول ا صلى ا عليه واله: قدموه واضربوا عنقه، فقدم وضربت عنقه (6). 25 - ص: بالاسناد إلى الصدوق بإسناده إلى ابن اورمة، عن عيسى بن العباس، عن محمد بن عبد الكريم التفليسي، عن عبد المؤمن بن محمد رفعه قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: أوحى ا تعالى جلت عظمته إلى عيسى عليه السلام: جد في أمري ولا تترك، إني خلقتك من غير فحل آية للعالمين، أخبرهم آمنوا بي وبرسولي النبي الامي نسله من مباركة، _____ (1) في المصدر: فلو أدركك كان آمن بك. (2) كمال الدين: 115. (3) في المصدر: واخرج. (4) في المصدر: الحبر الذى أقبل من الشام. (5) جئثت خ ل وفى هامش نسخة المصنف بخطه: جئث كفرح: ثقل عند القيام، أو حمل شئ ثقيل، وكزهى جؤثا: فزع ق. قلت: في المصدر: خشيت. (6) كمال الدين، 114 و 115.

_____